معلقا الجام في يده وفي يده اليمنى الدرة ويدور السوق حتى دخل حله
وهو يومئذ خليفة وقيل اشترى علي بن ابي طالب رض بدرهم تمرا
فحمله في ملحفته فقيل يا امير المؤمنين تحمل عليك فقال ابو العيال
احق بحمله وقال لا ينقص الرجل من كماله ما حمل من شيء الى عياله
قال الحكماء من اطاع الله يطاع ومن اتقى يتقى **الباب**
الثامن عشر ومائة في فضيلة الخوف من الله قال رسول الله
صلعم ما ترك عبد شيئا من خوف الله الا اعقبه الله لذة يجد فرجها
في قلبه ويبدل له خيرا منه في الدنيا **الباب التاسع ومائة**
عن كعب الاخبار رضي الله عنه قال ان الله تعالى كتب كلمتين
ووضعهما تحت العرش قبل ان يخلق الخلق لم تعلم الملائكة عن علمها
وانا اعلمهما قيل يا ابا اسحق وما هما قال احدهما كتب ان كان رجل
يعمل جميع العاملين بعد ان يكون صحبته مع الفجار وانا الذي اجعل
عمله اثما واحشره يوم القيمة مع الفجار والاخرى لو كان الرجل
يعمل عمل الاشرار بعد ان يكون صحبته مع الصالحين والابرار
وبجنبهم فانا الذي اجعل ثمة ثوابا واحشره يوم القيمة مع الابرار

وقال

وقال عليه السلام خير جلسائكم من ذكركم ربه وزاد في
علمكم منطقه وذكركم الآخرة **الباب العاشر ومائة**
في حسن النية قال رسول الله عم نية المؤمن خير من عمله
الاعمال بالنيات وفي حديث آخر يبعث يوم القيمة على نياتهم
قيل مكتوب في التورية انا الله لا اله الا انا اري دبيب النمل
على الصفا واسمع حفق الطير في الهوى واعلم ما في القلب
والكلى واعطي العبد ما نوى وفي حديث اخر
المديون في رحمته ما دام نيته على قضائه وفي حديث
آخر ان الله تعالى قد ضمن دين العبد اذا استدان في ثلاث احدها
من قبل النكاح مخافة الفجور ثم لم يقدر قضاءها حتى مات
فقد ضمن له ربه ان يقضي عنه يوم القيمة والثاني دينه لاعانة
المسلمين يخرج الى الغزو والثالث اذا استعان في كفن
الميت **الباب الحادي عشر ومائة**
في فضيلة نية الخيرات لا اجر الا بحسبة ولا عمل الا بنية
وفي حديث آخر يؤتى بالعبد يوم القيمة ومعه من الحسنات

Copyright © King Saud University